



A Methodological Study on Data Collection Procedures in Social Research

Salem Mohammed Salem Al-Ammari *

Department of Sociology, Faculty of Education, Misrata, Al-Marqab University, Libya

دراسة منهجية لخطوات جمع البيانات في البحث الاجتماعي

سالم محمد سالم العماري *

قسم علم الاجتماع ، كلية التربية مسلاتة، جامعة المرقب ، ليبيا

*Corresponding author: salemm2354@gmail.com

Received: 18-11-2025

Accepted: 01-01-2026

Published: 20-01-2026

ABSTRACT

This study aims to analyze the steps of data collection in social research as a fundamental stage in the scientific research process, since data represent the raw material upon which research findings and interpretations are built. The study addresses a core problem related to the difficulty of obtaining valid and reliable data under conditions of social instability and recurring crises, particularly in closed societies where individuals may hesitate to provide accurate or honest information.

The study adopts a descriptive-analytical approach by examining the concept of data collection tools and distinguishing them from data sources. It also reviews the main types of data collection tools, including questionnaires, interviews, observation, and content analysis. Furthermore, the study identifies the key factors influencing the selection of appropriate data collection tools, such as the nature of the research topic, the research methodology, the characteristics of the research population, sample size, and the researcher's methodological expertise.

The findings indicate that the selection of data collection tools should not be arbitrary but rather guided by clear methodological criteria to ensure data validity and objectivity, thereby enhancing the credibility and generalizability of research results. The study also emphasizes that adherence to methodological standards in designing and applying data collection tools significantly improves the quality of social research, particularly in academic theses. Accordingly, the study recommends strengthening methodological training for researchers and students to ensure the proper and effective use of data collection tools in social research.

Keywords: Social research, data collection, research instruments, questionnaire, interview.

المخلص

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل خطوات جمع البيانات في البحث الاجتماعي، بوصفها مرحلة محورية في البناء المنهجي للبحث العلمي، إذ تمثل البيانات المادة الخام التي تُبنى عليها النتائج والتفسيرات العلمية. تنطلق الدراسة من إشكالية أساسية

تتمثل في صعوبة جمع بيانات صادقة وموثوقة في ظل الأزمات الاجتماعية والظروف غير المستقرة، خاصة في المجتمعات المغلقة التي قد يتردد أفرادها في الإفصاح عن معلومات دقيقة.

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، من خلال استعراض مفاهيم أدوات جمع البيانات، والتميز بينها وبين مصادر البيانات، مع توضيح أنواعها المختلفة، مثل الاستبيان، والمقابلة، والملاحظة، وتحليل المضمون. كما تناولت الدراسة العوامل المؤثرة في اختيار أداة جمع البيانات، ومن أبرزها طبيعة موضوع البحث، والمنهج المتبع، وخصائص مجتمع البحث، وحجم العينة، إضافة إلى الخبرات الفنية المتاحة للباحث.

وتوصلت الدراسة إلى أن اختيار أدوات جمع البيانات لا ينبغي أن يكون عشوائياً، بل يجب أن يستند إلى معايير منهجية دقيقة تضمن صدق البيانات وموضوعيتها، بما يعزز مصداقية النتائج وقابليتها للتعميم. كما أكدت النتائج أن الالتزام بالشروط المنهجية في إعداد الأدوات وتوظيفها يساهم في تحسين جودة البحوث الاجتماعية، خاصة في الرسائل الجامعية. وأوصت الدراسة بضرورة تدريب الباحثين والطلبة على الاستخدام السليم لأدوات جمع البيانات، وربطها بأهداف البحث ومنهجه ومجمعه البحثي.

الكلمات المفتاحية: البحث الاجتماعي، جمع البيانات، أدوات البحث، الاستبيان، المقابلة.

المقدمة:

تعدّ عملية جمع البيانات من أكثر المراحل أهمية في البحث الاجتماعي، إذ تشكّل الأساس الذي تُبنى عليه عمليات التحليل العلمي والتفسير واستخلاص النتائج. وترتبط مصداقية نتائج البحث ارتباطاً مباشراً بجودة البيانات المجمعة ودقتها وملاءمتها لموضوع الدراسة، الأمر الذي يجعل أي خلل في عملية جمع البيانات سبباً محتملاً في الوصول إلى نتائج مشوهة لا تعكس الواقع الاجتماعي بدقة. ومن هنا، يولي الباحثون الاجتماعيون اهتماماً بالغاً باختيار أدوات جمع البيانات المناسبة التي تضمن الموضوعية والصدق والثبات.

ولا تقتصر البيانات في البحث الاجتماعي على كونها أرقاماً أو أوصافاً مجردة، بل تمثل تعبيراً ذا دلالة عن الظواهر الاجتماعية، والسلوك الإنساني، والاتجاهات، وأنماط التفاعل داخل المجتمع. وتتسم هذه الظواهر بدرجة عالية من التعقيد والديناميكية، كما تتأثر بعوامل ثقافية واقتصادية وسياسية متعددة، مما يجعل عملية جمع البيانات في البحوث الاجتماعية عملية تتطلب تخطيطاً منهجياً دقيقاً ومراعاة واعية للسياق الاجتماعي الذي يُجرى فيه البحث. وعلى خلاف البحوث في العلوم الطبيعية التي يمكن فيها ضبط المتغيرات في بيئات تجريبية محكمة، فإن البحث الاجتماعي يُنجز غالباً في بيئات واقعية تتسم بالحساسية الاجتماعية وعدم الاستقرار النسبي.

ويُعدّ اختيار أدوات جمع البيانات قراراً منهجياً لا يقوم على العشوائية أو السهولة، بل تحكمه مجموعة من الاعتبارات العلمية والعملية، من بينها طبيعة مشكلة البحث، وأهداف الدراسة، والمنهج المتبع، وخصائص مجتمع البحث. وتختلف أدوات جمع البيانات، مثل الاستبيان، والمقابلة، والملاحظة، وتحليل المضمون، في وظائفها وإمكاناتها وحدود استخدامها، إذ تُصمّم كل أداة لجمع نوع محدد من البيانات، وتلائم سياقات بحثية معينة. ومن ثمّ، يتطلب الأمر من الباحث امتلاك كفاية منهجية تمكنه من اختيار الأداة أو الأدوات الأنسب لتحقيق أهداف البحث.

وفي العديد من المجتمعات المعاصرة، ولا سيما تلك التي تعاني من عدم الاستقرار السياسي أو الأزمات الاقتصادية أو التفكك الاجتماعي، يواجه الباحثون تحديات إضافية في جمع بيانات صادقة وموثوقة. فقد يتردد الأفراد في المشاركة في الدراسات البحثية أو يميلون إلى تقديم إجابات اجتماعية مرغوبة بدلاً من الإفصاح عن آرائهم الحقيقية. كما تساهم عوامل مثل ضعف الثقافة البحثية، وانعدام الثقة، والخوف من المساءلة في تعقيد عملية جمع البيانات، وهو ما يبرز أهمية الالتزام بأخلاقيات البحث العلمي واختيار أدوات تتسم بالحساسية الثقافية والملاءمة للسياق الاجتماعي.

وتزداد أهمية الالتزام بالمعايير المنهجية في البحوث الأكاديمية، خاصة في الرسائل الجامعية، إذ إن سوء توظيف أدوات جمع البيانات أو ضعف تبرير اختيارها أو عدم اتساقها مع المنهج البحثي قد يؤدي إلى إضعاف القيمة العلمية للدراسة. وعليه، فإن الإلمام بمبادئ جمع البيانات ومعايير تقويم أدواتها يُعدّ شرطاً أساسياً لتحقيق الصرامة المنهجية وضمان جودة البحث العلمي.

وتسعى هذه الدراسة إلى تناول خطوات جمع البيانات في البحث الاجتماعي من خلال توضيح مفهوم أدوات جمع البيانات والتميز بينها وبين مصادر البيانات، واستعراض أنواعها المختلفة واستخداماتها المتنوعة. كما تهدف إلى تحديد العوامل المؤثرة في اختيار أدوات جمع البيانات المناسبة، وإبراز المعايير المنهجية الواجب توافرها عند تقويم هذه الأدوات وتوظيفها في البحوث الأكاديمية، بما يساهم في تعزيز الوعي المنهجي لدى الباحثين الاجتماعيين والارتقاء بجودة مخرجات البحث العلمي.

مشكلة الدراسة :

إذا كان الباحث يسعى إلى الوصول لحل للمشكلات التي تواجه المجتمع ، ونحن نعيش في وسط مصالح متضاربة تهدد أمننا وأستقرارنا ونعيش مجتمع متمزق متآلم ، لا يستطيع الباحثون جمع آرائهم بخصوص مشاكلهم وهنا تكمن المشكلة ؟
-هل يستطيع الباحث صياغة أسئلة في ظل غياب أدوات صادقة لجمع البيانات ؟

كيف يمكن للباحث استخدام أدوات جمع البيانات في الرسائل العلمية؟
-هل يستطيع الباحث حصول على معلومات من المقابلة، والاستبانة في ظل مجتمع متردي يسوده اليأس، وخاصة في المجتمعات المغلقة، قد يتردد الناس في تقديم معلومات صادقة أو أعضاء وثيقة ملموسة لسد الخلل.

أهداف الدراسة :

- تهدف الدراسة إلى مساعدة الباحث في ظل الظروف والأزمات المتعاقبة بالآوات جمع البيانات.
- تهدف الدراسة في أدوات جمع البيانات في الحصول على معلومات متوقعة ذات صلة لفهم الظواهر موضوع الدراسة.

أهمية الدراسة :

- تكمن أهمية الدراسة في توجيه جمع البيانات مما يساعد الباحث في تحديد من يجب أن يشارك في الدراسة.
- تشير الدراسة أن من ضمن أدوات جمع البيانات تكمن أهمية في الأساس الأولي لأن العينة المختارة تمثل خصائص المجتمع الأصلي مما يجعل النتائج قابلة للتعميم.
- أدوات جمع البيانات توفر الجهد والوقت
- الاستخدام الصحيح لأدوات جمع البيانات يعزز المجتمع العلمي بالزيادة في المصداقية.

المنهج المستخدم :

تشير الدراسة المستخدمة في أدوات جمع البيانات في الغالب تعتمد على المنهج الوصفي، ولكن علي حسب البحث ونوعه، ففي جمع البيانات أحيانا نستخدم المنهج التاريخي لجمع بيانات الماضي، وأحيانا نستخدم المنهج الكمي لقياس الظواهر، وأحيانا نستخدم المنهج الكيفي للفهم العميق لظواهر، وتتنوع أدوات جمع البيانات بين الاستبيانات والمقابلات والملاحظات

مصطلحات الدراسة :

- 1-الاستبيان :وهو مجموعة من الأسئلة الموحدة التي يمكن توزيعها ورقيا أو إلكترونيا للحصول على أجوبة. (أبو الحطاب فؤاد ، 1998 ، 13)
- 2-المقابلة :وهي الحوار المباشر بين الباحث والمبحوث لجمع البيانات الفردية والجماعية . (محمد إسماعيل ، 1982 ،)
- 3- الملاحظة :وهي المراقبة السلوكية لظواهر بشكل مباشر أو منهجي (رشيد زرواتي ، 2017 : 223-224).
- 4- تحليل المضمون :وهي تقنيات تستخدم في الحصول على معطيات المتضمنة فمحتوي الوثائق.(زعيمي مراد ، : 2003 232)

الفصل الأول:

أولا: أدوات جمع البيانات

1-تعريف أدوات جمع البيانات :

الأدوات جمع أداة " هي من حيث اللغة تعني ما يستعان بها لإنجاز غرض من الأغراض و الباحثون يستخدمون كلمة أداة و يقصدون بها مختلف الوسائل ، التي تستعمل في البحث سواء ما يعلق منها بجمع البيانات، أو بتفريغها، و بتبويبها، أو ما تعلق منها بعرضها وتحليلها ؛ وإعدادها وفق معايير منهجية معينة ليتجه بها إلى مجتمع بحثه، بغية الحصول على البيانات اللازمة لتغطية موضوع بحثه (المجلد في اللغة العربية ، 2001)
أيضا : أدوات جمع البيانات فهي تشير إلى الوسيلة التي يجمع بها الباحث البيانات التي تلزمها، و هو يجيب على الكلمة الاستفهامية بم و بماذا ؟ فإذا تسألنا بم يجمع الباحث بياناتهم فإن الإجابة على هذا التساؤل تستلزم تحديد الأداة أو الأدوات اللازمة لجمع البيانات(عبد الباسط حسن ، 1982 : 134)

2-مصادر جمع البيانات :

أ-المصادر الميدانية:

وهي أن ينزل الباحث إلى الميدان و يقوم بجمع البيانات اللازمة من أشخاص معينين والمصدر الميداني لا يتعلق بالأشخاص الذين يمثلون مجتمع البحث ، فقد يتعلق أيضا بأشخاص آخرين يمكن أن يزودونا ببيانات عن مجتمع البحث ، هذا ومجتمع البحث لا يقتصر على الأشخاص فحسب ، فقد يكون مجتمع البحث عبارة عن مجموعة من الصحف والوثائق (حسن الساعدي ، 2003 305)
ب-المصادر الوثائقية:

وهي السجلات و الوثائق و الكتب و المجلات ، وقد يستعين البحث العلمي بالإحصاءات الرسمية أو شبه الرسمية لكن ... تلك الإحصائيات في معظم الأحيان ، لا تعد أكثر من مجرد مصدر إضافي للبيانات والمعلومات ، حيث يمكن أن توفر الإطار التاريخي والتصوري الذي يمكن وضع البحث داخلها.(سامية محمد جابر، 1993 : 273)

إذن ، أدوات جمع البيانات تختلف عن مصادر جمع البيانات .
فإن مصادر جمع البيانات تتعلق بالإجابة عن السؤال من أين تجمع البيانات ؟ أو من أين نحصل على البيانات ؟ .
إذا كانت الأدوات تتعلق بالوسيلة التي يستعين بها الباحث في جمع البيانات فإن المصادر تتعلق بمكان تواجد هذه البيانات (بمعنى منبع البيانات) .

ثانيا - أنواع أدوات جمع البيانات :

أدوات جمع البيانات متعددة ويتوقف استخدامها على موضوع البحث ، والمجتمع المعني بالبحث ، البيانات اللازمة للبحث وغيرها من العوامل التي تؤثر على اختيار الباحث للأداة المناسبة لبحثه . هذا : والباحث قد يستخدم أداة واحدة لجمع بياناته ، كما قد يلجأ الى التعدد في استخدام هذه الأدوات منها :
(الاستمارة ، والمقابلة ، والملاحظة ، والتجربة ، ووحدات تحليل المضمون) .

أولا : الإستمارة :

1- تعريف الإستمارة : الإستمارة هي نموذج يحتوي على مجموعة أسئلة توجه الى الأفراد بهدف الحصول على معلومات حول موضوع أو مشكلة أو موقف أو انجاز"(محمد على ، 1983 : 349-350)
أيضا : الإستمارة هي مجموعة من الأسئلة مرتبطة ، حول موضوع معين ، ترسل الأشخاص المعنيين بالبريد ، أو تسلم لهم باليد ، تمهيدا للحصول على أجوبة للأسئلة الواردة فيها وهي عدة محاور:"
المحور الأول : هو محور البيانات الشخصية ويتم من خلاله تحديد هوية المبحوثين ومنه نستخلص مواصفات العينة ، هذا المحور يضم عدة متغيرات تكون لها دلالة في البحث بمعنى فائدة من وراء استعمال هذا المتغير .
المحور الثاني : وفيه يتم تحويل تساؤلات أو فروض البحث الى أسئلة ، وذلك لتحويل المتغير المستقل في الفرضية الى محور من محاور الإستمارة وتكون متالية:(فيروز ازرقا و اخرون ، 2007 : 104)

2-أنواع الاستمارة :

ا- استمارة بالمقابلة : غالبا ما تكون وجهها لوجه

ب- استمارة بالبريد : غالبا عن طريق الهاتف .(الأنترنت)

3-أنواع أسئلة الاستمارة :

تتنوع أسئلة الاستمارة بين الأسئلة المباشرة وغير المباشرة ، والأسئلة المغلقة والمفتوحة .

ا- الأسئلة المباشرة والأسئلة غير المباشرة :

• -الأسئلة المباشرة : أسئلة تتعلق بالحقائق ، إجابتها تكون اسهل من الإجابة على الأسئلة

• -غير المباشرة ، لأنها لا تحتاج الى التفكير العميق والتأمل العقلاني الأسئلة المغلقة و الأسئلة المفتوحة :

1-الأسئلة المغلقة : تعني أن المبحوث ملزم بالإجابة على السؤال ضمن إحدى الإجابات التي يحددها الباحث و قد تكون أسئلة مغلقة بخيارين أو أسئلة مغلقة متعددة الخيارات . الأسئلة بخيارين : يكون فيها المبحوث ملزم باختيار إجابة واحدة من بين خيارين مقدمين له إما (نعم أو لا) ، (صحيح أو خطأ ،
(أوافق لا أوافق) مثال : هل عندك أولاد.

2-الأسئلة متعددة الخيارات : و هي تفتح المجال للباحث بأن يختار اجابته من بين

مجموعة خيارات و هي بدورها تنقسم الى ثلاثة أنواع :

3- أسئلة متعددة الخيارات و تقبل اجابة واحدة؟ما هو مستواك التعليمي .

(ابتدائي متوسط ثانوي جامعي) .

4- أسئلة تعدادية أو تطبيقية:

الأسئلة المغلقة تحدد إجابات المبحوث بالإجابات التي يريدها الباحث ، و هذه الإجابات قد لا تكون حقيقية و لا تعبر عن الأفكار و الانطباعات و المواقف التي تدور في ذهن المبحوث

5-الأسئلة المفتوحة : تعني أن المبحوث له الحرية في الإجابة و الإدلاء برأيه بدون خيارات يضعها الباحث ليجيب المبحوث على إحداها و هي تكون أسئلة مفتوحة ذات إجابة مختصرة مثل : ما هي الأفلام التي تفضل مشاهدتها ؟ أو أسئلة مفتوحة ذات إجابة تصويرية مثل : ما هي الصفات الأساسية للروح الرياضية ؟ (احسان محمد الحسن ، 1994 : 85)

1- الوضوح والبساطة من خلال صياغة أسئلة بعبارات بسيطة

2-يجب اختيار اللغة التي يفهما أقل الناس ثقافة اللغة العربية نمودجا.

3- عند السؤال عن شيء يمكن قياسه و يجب الابتعاد عن الأسئلة التي فيه الاحراج مثلا : هل تذهب الى المكتبة كثير ؟

4- أن لا تتطلب الأسئلة من المبحوث تفكيرا عميقا أو قيامه بعمليات حسابية معقدة

5- تجنب الأسئلة الغامضة : مثل نسأل المبحوث عن مستوى النقل العام في هذه السنة أفضل من مستواه العام الماضي ، مما يجعل الإجابة صعبة ومعقدة لعدم توضيح معنى المستوى وعدم تحديد المعيار المعتمد للقياس ،

6- ينبغي أن تكون الأسئلة متعلقة بموضوع البحث ولا تخرج عن إطاره

7- تحديد نوع البيانات المطلوبة : حيث يبدأ الباحث في تحديد البيانات المطلوب الحصول عليها بما يخدم أهداف البحث ، انطلاقاً من خبرته الشخصية وتصوره الذاتي ووفقاً للإطار العام للبحث (عبد الحميد البلداوي ، 2003: 23).

4-تصميم أسئلة الاستمارة :

فأسئلة استمارة الاستبيان يفضل أن تكون مصاغة بلغة عربية بسيطة أما أسئلة استمارة يفضل أن تكون مصاغة بلهجة عامية دارجة ،

5- تقييم الاستمارة : الاستمارة كأداة لجمع البيانات ، لها إيجابيات وسلبيات .

*- الإيجابيات : ونذكر منها :

توفر الاستمارة المال والجهد المبذول ، فجهود جمع البيانات مثلاً بعد إعدادها لا تتطلب إلا إرسالها بالبريد دفعة واحدة ، ومن ثم انتظار النتائج بالبريد ، كما أن جهود جمع البيانات لا تتطلب أكثر من باحث .(سامي عبد الدامغ، 1996 : 116).

* السلبيات : ونذكر منها :

الاستبيان البريدي يصبح عديم الجدوى ، إذا كانت هناك نسبة كبيرة من المبحوثين ، لا تجيد القراءة والكتابة ، والخدمات البريدية غير متوفرة بشكل شامل ومضمون (أي لا يمكن استخدامها مع الأفراد الذين لا يعرفون القراءة والكتابة . نسبة المردود في الاستمارات الموزعة تكون قليلة ، فبعض الاستثمارات لا يتم أراجاعها أو أن المبحوث قد يهمل الإجابة على بعض الأسئلة ، فتكون الاستمارة ناقصة مما يقلل من دقة النتائج) وهي:

- قد تكون بعض أسئلة الاستمارة بحاجة الى وضوح وتفسير لكي يفهمها المبحوث ، ويكون الباحث غائب عن المبحوث .

- قد يكون المبحوثين غير مباليين بكتابة إجاباتهم على الأسئلة ، بقدر ميلهم الى الحديث والمناقشة عند الاستجواب .

-قد يقرأ المبحوث جميع الأسئلة قبل الإجابة عليها ، وهنا يتمكن من اتخاذ مواقف حولها والإجابة عليها بطريقة منحيزة تشوه نتائج البحث العلمي .(معن خليل ، 2004 : 244) .

-لا يتمكن الباحث من صياغة الأسئلة المعقدة والمتفرعة خاصة الأسئلة المتعلقة بكشفالمواقف والميول والاتجاهات والقيم ، فالمبحوث لا يفهم هذه الأسئلة ، وإذا لم يفهمها قد يمتنع عن الإجابة عليها ، أو يجيب بصورة خاطئة ومضللة .

تانياً: المقابلة

1- تعريفها: هي انها اللقاء مباشر بين فردين وجها لوجه ، و تتحقق طريقة المقابلة في البحوث الميدانية عن طريق أسئلة يليقها السائل (الباحث) لمعرفة رأي المجيب

2-شروط المقابلة :

- ألا تكون الأسئلة غامضة التعبير، بمعنى تكون واضحة، متميزة و مختصرة.

- أن لا تكون الأسئلة دقيقة و مضبوطة بحيث تغطي موضوع البحث.

- أن يبدوالسؤال على أنه طبيعي تلقائي.

-أن تكون الأسئلة في مستوى تجربة الفرد بمعنى تراعي ثقافته.

-أن يكون الباحث محايداً دون جمود.

ينبغي أن توصلنا الأسئلة والإجابات إلى هدف البحث.

3-كيفية يمكن إجراء المقابلة:

المقابلة لا يمكن أن يقوم بها أي شخص، لأنها تتطلب مهارة وخبرة وتدريب، ولكي تكون هذه المقابلة ناجحة لا بد و أن تتبع جملة من الخطوات المتداخلة و المتشابهة، و نحن نذكرها بتسلسل معين لأجل الإيضاح فقط وهي (قباري إسماعيل، 1982:

160)

- القيام بصياغة الأسئلة:

و هي أسئلة تكون في علاقة بموضوع البحث، و متماشية مع المجتمع المراد بحثه ويراعي فيها التدرج من العام إلى الخاص، و ألا تكون محرجة للمبحوث، وقد تكون هذه الأسئلة مغلقة أو مفتوحة.

- تهيئة جو المقابلة:

و هي تهيئة تشتمل على ثلاث نواحي هي :

مكان المقابلة: ذلك أن المكان التي تتم فيه المقابلة يعتبر عامل مساعد في نجاح المقابلة، فالمقابلة التي تجرى في مكان يسوده الهدوء عكس التي تجرى في مكان تعج فيه الفوضى، لأن الهدوء يساعد المبحوث على التركيز، بينما الصخب و الفوضى يعملان على تشتيت أفكار المبحوث.

كذلك فالمقابلة التي تتم في مكان لا يسمح بوجود طرف ثالث، ليست كاللتي تتم في مكان يتواجد فيه أفراد آخرين، حيث أن وجود طرف ثالث في المقابلة قد يؤثر على إجابة المبحوث فتصبح غير معبرة عن قناعاته.

--وقت المقابلة: المقابلة التي تتم في وقت فراغ المبحوث ليست كالتي تتم في وقت يكون فيه مشغولاً، فعندما تتم المقابلة في وقت يكون فيه الباحث متفرغاً، سيتمكن في الأسئلة و يقدم إجابات مركزة، أما إذا كان مرتبطاً بالتزامات أخرى فإنه – أن قبل إجراء المقابلة– سيقراً الأسئلة قراءة سريعة و ربما يدلي بإجابات ليست دقيقة.

- الإجراءات التي ينبغي على الباحث الإستعداد إلى ما قد يصادفه في الميدان من حالات مختلفة من المبحوثين ، منها :
- المبحوث الخجول: و الذي يوحي بعدم معرفته للموضوع فقد لا يجيب نهائياً على الأسئلة أو يجيب عن البعض فقط.
- المبحوث الثرثار: و الذي قد يظهر مشاكل في السيطرة عليه و إعادته للموضوع.
- المبحوث المحاور: الذي يقنع الباحث بأفكاره.
- المبحوث الإستهزائي: و الذي يستهزئ في إجاباته.
- المبحوث الوديع: و هو أسهلهم للمقابلة.
- المبحوث الفرصة الكاملة التي تجعله يعطي ما يريد بسرعه الخاصة دون أن يستحثه في التأني أو الإسراع في الإجابة . (فيروز زراقة ، 2007 : 144).

4- تقييم المقابلة:

للمقابلة : (الإجابيات و السلبيات) :

أ- الإجابيات: هي

- تسمح بالحصول على بيانات عميقة ودقيقة من المبحوثين عن المشكلة المراد بحثها و لا تحدد المبحوثين بإجابات معينة
- تساعد المبحوثين على الإجابة من خلال قيام الباحث بتوضيح و شرح أي إستفسار أو غموض مما يساعد على زيادة دقة المعطيات و تقليل نسبة الخطأ.(سامي الدامغ، 1996 : 116)
- كما تتيح المقابلة التعرف على أحوال المبحوثين من خلال ملاحظتهم، و هذا يمكنه من إستغلال هذه الملاحظات .
- أيضاً تستخدم مع جميع شرائح المجتمع على إختلاف مستوياتهم الإجتماعية، الإقتصادية، الثقافية التعليمية و السياسية...الخ . (عبدالحاميد البلداوي ، 2003 : 38) .

ب- السلبيات: وهي

-لا تحفظ سرية و مجهولية المبحوثين

- تتطلب الكثير من الجهد، و الوقت، و تكاليف مرتفعة، مع إمكانية ما ينشأ فيها من تحيز، و إحراج للمبحوثين في حديثهم عن المواضيع الحساسة .(سامي الدامغ ، 1982 : 116)
- الباحث لا بد أن يكون مدعوماً سواء من طرف مؤسسته، أو شخصيات قوية يستند إليها، و إلا إمتنع الناس عن إستقباله و تزويده بالمعلومات التي يبحث عنها .(عمار بوحوشي، 2002 : 50)
- يصعب تحليل النتائج المتحصل عليها، كما يصعب صياغة المادة التي يجمعها الباحث بصورة كمية.
- قد تكون البيانات المتحصل عليها مزيفة و غير صادقة.
- يتمتع فيها المبحوث على الإجابة عن الأسئلة السرية أو الحرجة أو الخاصة
- 5- الصفات تغلب الباحث على عيوب المقابلة و هي :
- أ- أن يكون مؤهلاً لإستعاب أهداف المقابلة و تعليماتها.
- ب- أن يتمتع بالمرونة في الحديث و القدرة على الإقناع.
- ج- أن يتمتع بسعة الصدر و الصبر و القدرة على المجاملة.
- د- أن يحترم العادات و التقاليد الخاصة بالأشخاص.
- هـ- أن يحترم الأسماء و الألقاب الخاصة بالأشخاص .(محمد شقيق، 1985 : 162)

الفصل الثاني:

أولاً: الملاحظة أو المشاهدة:

1- **تعريف الملاحظة :** هي إحدى أدوات جمع البيانات ، و لا سيما حينما يتعذر إستعمال الإستمارة أو المقابلة خاصة حينما يرفض المبحوثون الإجابة على الأسئلة، وقد وضعت عدّة تعريفات للملاحظة تشير كلها إلى أن الملاحظة المستخدمة في البحث الإجتماعي لا تكون إلا ملاحظة مبنية على الأمانة و الموضوعية و من هذه التعريفات نذكر منها:

* **الملاحظة :** هي المشاهدة الدقيقة و المنظمة و الهادفة لظاهرة ما، مع الإستعانة باستخدام بعض الأدوات العلمية التي تخدم الملاحظة العلمية لظاهرة ما"

***الملاحظة:** تعني رصد السلوك الذاتي و الإجتماعي الذي يمارسه الأفراد بشكل فعلى في الحياة اليومية العملية ... (معن خليل، 2004 : 218-219).

-التعريفان يؤكدان على أن الملاحظة تكون هادفة.

2-أنواع الملاحظة:

أ- **ملاحظة بدون مشاركة.** وهي الملاحظة بالمشاركة تعني إندماج الباحث في عينة بحثه، بحيث يعيش مع هذه العينة

ب- **الملاحظة بالمشاركة:** هي على عكس الأولى ، حيث لا يندمج الباحث مع عينة بحثه، فهو يلاحظها دون العيش معها لذلك فهي لا تستغرق وقتاً طويلاً. (حسن الساعدي، 2002 : 172).

3- شروط الملاحظة:

الملاحظة سواء بالمشاركة أو ملاحظة بدون مشاركة، يشترط فيها الآتي:
أن تكون الملاحظة موضوعية : و تعني أن على الباحث تسجيل ملاحظته باستخدام مهاراته الميدانية، و التحرر من رواسب العادات و التقاليد و العرف الاجتماعي مستخدماً أساليب التحليل المترابط و النقد البناء بعيداً عن التعصب و الإندفاع في الاستنتاجات الموضوعية تتحقق من خلال الأمانة و الدقة في تسجيل الملاحظات في وقتها المناسب، بحيث يكون أنياً أي أثناء المشاهدة (الملاحظة) أو بعد الإنتهاء منها مباشرة، أو بعدها بوقت قصير لا يتجاوز الساعات الثلاث اللاحقة. (معن خليل ، 2004 : 222)

- أن تكون الملاحظة هادفة: بمعنى على الباحث تحديد هدف بحثه و تحديد الهدف من الملاحظة على أن يكون الثاني سبيلاً لتحقيق الهدف الأول، و هو جمع بيانات ذات علاقة وثيقة بموضوع البحث و هي بيانات من شأنها تقديم التفسير المناسب لهذا الموضوع.

- أن تكون الملاحظة موجهة: بمعنى على الباحث إعداد دليل يتبعه في الملاحظة و هذا الدليل يشتمل على محاور يلتزم بها الباحث أثناء ملاحظته لمجتمع بحثه، و هي محاور مرتبطة بخطة البحث أو بتساؤلاته أو فروضه و هذا الدليل أو الموجه . يساعد الباحث في تحديد ما ينقصه من بيانات فيسعى إلى ملاحظتها سعياً منه لإستكمال بيانات بحثه.

- أن تكون الملاحظة مضبوطة: بمعنى على الباحث ضبط طريقة تسجيل الملاحظات هل التسجيل يكون أنياً أو بعدياً؟ هل يكون يدوياً، أم يستعين ببعض الأجهزة؟ هل يكون بعلم المبحوثين أو بدون علمهم؟ حيث أن ضبط طريقة التسجيل يمكن الباحث من الدقة في جميع البيانات . (الزعيمي مراد ، 2003 : 153).

4- كيفية يمكن إجراء الملاحظة:

أ- تحديد الهدف: أي مالذي يريد الباحث أن يحققه من خلال إستخدام أداة الملاحظة، أو ما هو الهدف الذي يسعى إليه الباحث من الإستعانة بهذه الأداة؟ و هذا يفترض من الباحث معرفة الموضوع المراد ملاحظته بعناصره و حيثياته
-فتحديد الهدف يبدأ أولاً بتحديد هدف البحث و ما يسعى إليه البحث إلى تحقيقه، و إذا كان الباحث قد إختار الملاحظة كأداة لجمع البيانات في هذا البحث، فعليه تحديد هدف هذه الملاحظة، بمعنى ماذا تلاحظ؟. (فيصل وآخرون، 1997: 188)
- إعداد دليل الملاحظة:

بعد تحديد هدف الملاحظة، يتعين على الباحث إعداد الدليل الذي ينزل به إلى الميدان و يوجه ملاحظاته، وهو دليل يتضمن المحاور اللازم ملاحظتها وهي محاور ترتبط بمحاور البحث، و مع هذا فقد يكتشف الباحث أثناء إجراء الملاحظة بعض الوقائع التي لم يتضمنها البحث، و لها أهميتها و مدلولها في تعميق جوانب البحث، و ما على الباحث إلا تسجيلها القيام بالملاحظة : هي التي تتطلب التقيد بالدليل الذي تم إعداده، كما تتطلب من الباحث الفطنة و الدقة.
- تسجيل الملاحظة: أي تدوينها فور وقوعها و كما تجري بالضبط، حتى يتسنى للباحث تحقيق الموضوعية في البيانات المتحصل عليها. (معن عمر ، 2004 : 223).

5-تقييم الملاحظة:

للملاحظة وهي : إجابيات و سلبيات.
أ- الإجابيات: تعتبر الأداة الوحيدة لجمع البيانات في حالة رفض المبحوثين الإجابة على أسئلة الإستمارة أو أسئلة المقابلة. تسمح بتجميع البيانات على الطبيعة و تسجيل السلوك مع حدوثه في ذات الوقت ، و هذا يساعد في دقة البيانات.
تساعد في التعرف على بيانات جديدة لم يتوقعها الباحث من قبل. (عمار بوحوشي ، 2002 : 51)
ب- السلبيات:

-إنه من النادر جداً إن لم يكن من المستحيل أن يلاحظ الباحث الحياة الاجتماعية كما هي، لأنه إنسان قبل كل شيء و ليس آلة تصوير فوتوغرافية، و لأنه يمتلك الخبرات السابقة و الأفكار المسبقة . (معن خليل، 2004 : 232)
-قد تستغرق الملاحظة وقتاً طويلاً و جهداً و أموالاً كبيرة، و يكون الباحث عاجزاً عن ذلك. قد يغير المبحوثين آراءهم و سلوكهم عندما يشعروا بأنهم تحت الملاحظة

ثانياً: وحدات تحليل المضمون:

1- **تعريفها :** هي تقنيات تستخدم في الحصول على المعطيات المتضمنة في محتوى الوثائق فئات و وحدات تحليل المضمون تستخدم لجمع البيانات من مجتمع البحث، لكن هذه المرة مجتمع البحث لا يتكون من وحدات بشرية، بل من وحدات وثائقية، أي ما ينتجه البشر و يدون على مختلف الوثائق.
تعريفها: وهي فئات و وحدات تحليل المضمون كغيرها من الأدوات الأخرى حتى تتحقق لها الكفاءة و تحقق الغرض الذي أعدت لأجله، لا بد أن تتسم بجملة من الشروط سبق و أن تعرضنا لها في حديثنا عن منهج تحليل المضمون وهي:
أن تكون شاملة، مانعة و مناسبة.

-2

خطوات وحدات تحليل المضمون وهي:

- تحديد البيانات المراد الحصول عليها، و يكون ذلك بتحديد هدف البحث صياغة تساؤلاته أو فروضه.
- تصنيف فئات للتحليل، إنطلاقاً من المؤشرات المستخلصة من فروض البحث أو تساؤلاته، التي أثّرت حول الموضوع.
- تحديد وحدات التحليل: أي ما هي الوحدات التي بمقدورها جمع أكبر قدر ممكن من البيانات في كل فئة؟ هل هي الكلمة، الموضوع، الفقرة، الشخصية...الخ؟
- فحص مضمون الوثيقة باستعمال فئات و وحدات التحليل.

3-عوامل إختيار أداة جمع البيانات:

كيف تجمع البيانات من مجتمع البحث؟ أي ماهي الأدوات التي سيعتمد عليها الباحث في جمع البيانات؟ هل يحتاج إلى أداة واحدة؟ أم أن بحثه يتطلب عدد معين من الأدوات حتى تتحقق التغطية الكاملة لموضوع البحث؟ يشترط عدة عوامل هي:

1 -طبيعة موضوع البحث:

- أي الظاهرة المتناولة بالبحث، حيث أن لكل ظاهرة إجتماعية خصوصياتها، و أبعادها التي لا يمكن الكشف عليها إلا بالإعتماد على أدوات معينة، فقد تصلح أداة بحثية لجمع المعطيات عن ظاهرة، و لا تصلح لجمع المعطيات عن ظاهرة أخرى.
- فعندما يكون موضوع البحث يتعلق بعقائد الأفراد و مشاعرهم و قيمهم و تصوراتهم يمكن إستخدام الإستبصار أو الإستبيان.
- وعندما يكون موضوع البحث يتعلق بإتجاهات الأفراد و ميولهم لقياس شدة هذا الإتجاه إستلزم إستخدام إستمارة قياس الإتجاه.
- و إذا كان موضوع البحث يتعلق بالكشف عن الرأي السائد بين فئة واسعة من الناس إستلزم إستخدام إستمارة قياس الرأي العام. (الزعيمي مراد، 156-157).
- و إذا كان موضوع البحث يتعلق بالكشف عن العلاقات الإجتماعية بين الأفراد و حجمها و أشكالها إستلزم إستخدام إستمارة البعد الإجتماعي.
- و إذا كان الموضوع يتعلق بالسلوك الظاهر للأفراد أثناء مواقف حياتهم و لفترة زمنية معينة أمكن إستخدام الملاحظة بدون مشاركة.
- و إذا كان الموضوع يتعلق بالسلوك الظاهر للأفراد أثناء مواقف معقدة و لفترة زمنية طويلة نسبياً أمكن إستخدام الملاحظة بالمشاركة.

2- طبيعة المنهج المتبع:

إذا كان الموضوع يفرض المنهج، فإن المنهج يفرض الأدوات، و لهذا، فإن لكل منهج أدوات يستخدمها دون غيرها مثال:

- منهج قياس الإتجاهات يفرض إستمارة قياس الإتجاه.
- منهج تحليل المحتوى (المضمون) يفرض أدوات تحليل المحتوى (المضمون).
- المنهج الأنثروبولوجي يفرض المشاهدة بالمشاركة (الملاحظة بالمشاركة).
- منهج المسح الإجتماعي يفرض الإستمارة أو المقابلة أو الملاحظة.
- المنهج السوسيومتري يفرض إستمارة قياس البعد الإجتماعي.
- المنهج التجريبي يفرض التجربة.
- المنهج التاريخي يفرض التحليل الوثائقي.
- منهج دراسة الحالة يفرض الإستمارة أو المقابلة أو الملاحظة.
- المنهج المقارن يفرض الإستمارة أو المقابلة أو الملاحظة منهج قياس الرأي العام يفرض إستمارة قياس الرأي العام (الزعيمي مراد ، 2003 : 155) .

3-طبيعة مجتمع البحث :

أي البحث أو مصدر المعطيات، الذي قد يكون المجتمع بجميع أفراد، أو عينة فقط من هذا المجتمع، أما إذا كان البحث من خلال عينة فإن هذه الأخيرة هي التي تحدد أداة البحث، فإذا كانوا متعلمين تجمع المعلومات منهم عن طريق الإستبيان، و إذا كانوا أميين تفضل المقابلة أو الملاحظة،

4-حجم العينة:

إذا كانت العينة محدودة النطاق أمكن إستخدام المقابلة أو الإستبصار، أما إذا كانت العينة كبيرة الحجم فالأولى هو إستخدام الإستبيان.

5-الخبرات الفنية المتاحة للباحث :

وهو امر يتعلق بتكوين الباحث النظري والعلمي ومدي خبرته بالأداة التي يريد إستخدامها ومدي تمرينه عليها.

ثانياً- المعايير المنهجية لتقويم أدوات جمع البيانات:

وهي ضرورة أن ترتبط الأداة بموضوع البحث و لا تخرج عنه ، حيث يقول احسان محمد حسن (2007) :
" إذا كانت جميع الأسئلة متعلقة بموضوع البحث فإن البحث لابد أن يجمع البيانات المطلوبة عن البحث ، و يستفيد منها في الوصول الى نتائج النهائية "

- *لتقويم أدوات جمع البيانات : عدة شروط وهي:
- * ضرورة أن تربط الأداة بمنهج البحث .
- * ضرورة أن ترتبط الأداة بمجتمع البحث
- * ضرورة أن تتوفر في الأداة جملة من الشروط الخاصة بأعداد الأداة من ناحية الشكل .
- * ضرورة تبرير الباحث لاختياره هذه الأداة دون غيرها ، إذ أن المطلوب منهجيا عند كتابة التقرير النهائي للبحث
- * ضرورة أن يوظف الباحث أداة بحثه ، أي لا يجب ذكر أداة أو أدوات جمع البيانات مع غياب بياناتها في البحث . (فيروز ازراق ، 2007: 98)
- ثالثا أدوات جمع البيانات في الرسائل الجامعية : وهي عدة أنواع :**
- 1- فئة تبرير اختيار أداة البحث : وهي تعني ذكر أهم المبررات التي دفعت الباحث لأختيار الأداة دون غيرها.
- 2- فئة ارتباط الأداة بتساولات : وهي تحقق بثلاثة مستويات هي : (مرتبطة – غير مرتبطة – مرتبطة تماما)
- 3- فئة ارتباط الأداة بمنهج البحث: وتعني به مدي ملائمة الأداة للمنهج ويقاس بثلاثة مستويات هي : مرتبطة ، مرتبطة تماما ، غير مترابطة تماما.
- 4- فئة ارتباط أداة البحث بمجتمع البحث : وتعني مدي ملائمة أداة البحث سوي من حيث الحجم ، أو من حيث الصفات .
- 5- الشروط المنهجية في إعداد الأداة وهي تعني:
- ا- صياغة أسئلة الاستمارة .
- ب- دليل الملاحظة والمقابلة أي تسلسلهم المنطقي وعدم التناقض .
- 6- توظيف الأداة : وتعني به الاستخدام الفعلي للأداة من خلال وجود بيانات في البحث وعدم تكرار البيانات مع اداة أخرى (الزعيبي مراد، 2003: 19).

الخاتمة :

بعد الإشارة إلي العديد من الخطوات أدوات جمع البيانات في البحوث العلمية ، فقد إشارة الباحث إلي تعريف جمع البيانات ، من الناحية اللغوية والاصطلاح .

أيضا أشار الباحث إلي أنواع البيانات وعوامل جمعها، وقد قسم الباحث البحث إلي فصلين تناول فيهم الفصل الأول : أدوات جمع البيانات منها المقابلة ، والاستمارة ، أيضا تناول في الفصل الثاني : الملاحظة وانواعها ، كذلك تحليل المضمون ، وشروط المتبعة في استخدام الادوات جمع البيانات في الرسائل الجامعية .

النتائج :

- من خلال الدراسة توصلا الباحث بأن الملاحظة ، والمقابلة ، والاستمارة هي الأداء الفعلي لجمع البيانات .
- أيضا تشير الدراسة بأن أختيار الأداة لا يكون عشوائيا ، بل تحكمه جملة من العوامل ، منها طبيعة البحث ، وطبيعة المنهج ، وطبيعة البيانات اللازمة ، وطبيعة مجتمع البحث .
- أيضا اتباع الخطوات وشروط لتحقيق جمع البيانات هي خطوات أساسية ، لا بد من اتباعها.

التوصيات :

- توصي الدراسة بالإلمام التام وقدرة الباحث علي استخدام الادوات ، لان أي تقصير يسبب في البناء المنهجي الغير المتكامل .
- توصي الدراسة على المعلمين والمدرسين تعليم الطالبة آلية استخدام أدوات البيانات وتوظيفها الجيد في مجال البحث.
- هناك عدة خطوات إجرائية ثم ذكرها في البحث وتوضيحها ، واتباع خطواتها خطوة ، بخطوة ، مع الدقة ، والموضوعية ، في استخدام أداة جمع البيانات مع مراعاة إرشادات المعلمين والباحثين .

المراجع :

- 1- ابو الخطاب فؤاد ، مناهج وطرق البحث وطرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية والاجتماعية ، دار وئلل للنشر، 1989م
- 2- قباري محمد إسماعيل ، مناهج البحث في علوم الاجتماعية ، دار غريب ، مصر 1982/م
- 3- رشيد زرواتي ، (2007) ، مناهج وأدوات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية ، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع ، الجزائر ، ط1.
- 4- على السلوم وآخرون (2011) ، البحث العلمي واساسيات ومناهج واختيار الفرضيات وتصميم التجارب ، دار الطباعة النجف .
- 5- المنجد في اللغة العربية المعاصرة (2000) ، دار الشروق ، بيروت، ط1.
- 6- عبد الباسط محمد حسن (1987) ، أصول البحث الاجتماعي ، دار التضامن للطباعة ، القاهرة ، ط8.

- 7-حسن الساعدي، (2003) ، تصميم البحوث الاجتماعية ، دار النهضة العربية ، لبنان ، ط4.
- 8-سامية محمد جابر ،(1993) ، منهجية البحث في العلوم الاجتماعية ، دار المعرفة الجامعية الإسكندرية .
- 9-محمد علي محمد ،(1983) ، علم الاجتماع والمنهج العلمي ، دار المعرفة الجامعية الإسكندرية .
- 10-فيروز زراقة وآخرون ، (1982) ، منهجية البحث الاجتماعي ، دار غريب للطباعة ، مصر .
- 11-احسان محمد الحسن ، (1994) ، الأسس العلمية لمناهج البحث الاجتماعي ، دار الطباعة للطباعة والنشر ، بيروت ، ط3.
- 12-عبد المجد البلداوي (2005) ، أساليب البحث العلمي وبرنامج s p ss ، دار النشر والتوزيع ط01 .
- 13-سامي الدامغ ن(1996) ، التعدد المنهجي مجلة العلوم الاجتماعية ، العدد 04 .
- 14-معن خليل عمر ، (2004) ، مناهج البحث في علم الاجتماع ، النشر والتوزيع الأردن ، ط01.
- 15-قباري محمد إسماعيل ،(1982) ، مناهج البحث في العلوم الاجتماعية مواقف واتجاهات معاصرة ، الناشر مناة المعارف مصر .
- 16-فيروز زراقة وآخرون ، (2007) ، في منهجية البحث في العلوم الاجتماعية ، منشورات مكتبة إقراء ، قسنطينة ، الجزائر ، الطبعة 01 ، .
- 17-سامي الدامغ ، (1996) ، أنواع وملاءمة للعلوم الاجتماعية ، الكويت .
- 18-عبد المجيد البلداوي ، (2005) ، تخطيط البحث العلمي ، دار الشروق ، ط01.
- 19-قباري محمد إسماعيل، مناهج البحث في العلوم الاجتماعية ، مرجع سابق .
- 20-عمار بوحوش، وآخرون ، (1995) ، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر .
- 21-محمد شفيق ،(1995) ، البحث العلمي ، المطبعة العصرية ، الإسكندرية ، ط01.
- 22-معن خليل عمر ، (2004) ، مناهج البحث الاجتماعي في علم الاجتماع ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، الأردن ، الطبعة ، 01 .
- 23-حسن الساعدي ، (2003) ، تصميم البحوث الاجتماعية ، نسق منهجي جديد ، دار النهضة العربية ، لبنان ، ط 04.
- 24-معن خليل ، (1981) الموضوعية والتحليل في البحث الاجتماعي ، منشورات دار الأفق الجديدة بيروت ، ط01 .
- 25-مراد الزعيمي ، (2003) ، أدوات البحث الاجتماعي محدداتها ومجالاتها واستخداماتها ، مجلة العلوم الإنسانية ، جامعة منتوري قسنطينة ، الجزائر : العدد 19
- 26-فيصل دليو وآخرون ،(1990) ، أسس المنهجية في العلوم الاجتماعية ، منشورات جامعة منتوري قسنطينة .
- 27-معن خليل عمر ،(2004) ، مناهج البحث في علم الاجتماع ، النشر والتوزيع ، الأردن ، ط 1 .
- 28-محمد محمود الذنبيات ، وآخرون ،(1995) ، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث ديوان المطبوعات ، الجزائر .
- 29-معن خليل عمر ، (2004) ، مناهج البحث في علم الاجتماع ، دار الشروق والتوزيع ، الأردن 01 .
- 30-مراد الزعيمي ، (2003) ، أدوات البحث الاجتماعي محدداتها ومجالاتها واستخداماتها ، مجلة العلوم الإنسانية ، الجزائر ، العدد 19 .
- 31-احسان محمد الحسن ، (1999) ، الأسس العلمية لمناهج البحث الاجتماعي ، دار الطباعة للطباعة والنشر ، بيروت ، الطبعة 03 ،
- 32-فيروز زراقة وآخرون (2007) ، في منهجية البحث الاجتماعي ، منشورات مكتبة إقراء ، الجزائر قسنطينة ، 01 .
- 33-مراد الزعيمي ،(2003) ، أدوات البحث الاجتماعي محدداتها ومجالاتها واستخداماتها ، مجلة العلوم الإنسانية ، الجزائر ، العدد 19 .

Compliance with ethical standards

Disclosure of conflict of interest

The authors declare that they have no conflict of interest.

Disclaimer/Publisher's Note: The statements, opinions, and data contained in all publications are solely those of the individual author(s) and contributor(s) and not of **LJERE** and/or the editor(s). **LJERE** and/or the editor(s) disclaim responsibility for any injury to people or property resulting from any ideas, methods, instructions, or products referred to in the content.